

الاستعارة المكنية

امثلة الكتاب:-

اللامعة	المشبه به	المشبه	التمادح
"الرؤية" لم ير	"كائن حي"، لم يُذكر، وكني عنه بـ "الرؤية"	التاريخ	"لم ير التاريخ توأَمها"
وقد أفادت الاستعارة تفاعل التاريخ مع أحداثه			
"الانقضاء" التفتت	"كائن حي"، لم يُذكر، وكني عنه بـ "التفتت"	الدنيا	"فالتفتت دنيا بأكتلها"
وقد أفادت الاستعارة تفاعل الدنيا مع القرآن			
"الإصغاء" تصفي	"كائن حي"، لم يُذكر، وكني عنه بـ "تصفي"	الدنيا	"تصفي إلى السور"
وقد أفادت الاستعارة تفاعل الدنيا مع السور			
"التجنيد" جند	الإنسان، لم يُذكر، وكني عنه بـ "جند"	الكفر	"وجند الكفر ما للكفر من عدد"
وقد أفادت الاستعارة حركة الكفر وفاعليته			

ذكرنا المشبه وخذفنا المشبه به

مثال ١:- فصلك المشيب

شبهت المشيب (مشبه) بالإنسان (مشبه به)

مثال ٢:- فصل إذا افتقر الزمان

شبهت الزمان (مشبه) بالإنسان (مشبه به)

مثال ٣:- واغضض لهما جناح الذل من الرمة

شبهت الذل (مشبه) بالطائر (مشبه به)

مثال ٤:- كشر البصر عن آنيابه

شبهت البصر (مشبه) بالأسد (مشبه به)

الجناس والسجع - من علم البديع (فرع من فروع البلاغة)

السجع

توافق الجمل والترايب في النهايات الصوتية

يشبه القافية لكن القافية للشعر والسجع للنثر

مثل :- وجده ته بعيد المرام لا يصطاد بالسرام
بس تنسأ به في نهاية الصروف

ملاحظة:-

كيف افرق بين الجناس والسجع؟

الجناس :- الكلمة لازم تكون نفس الحروف حتى لو اختلف العدد أو الترتيب مثل (أمل - ألم) (ظلم - ظلمات)

السجع :- كلمتين مختلفتين وتشابه في آخر الحروف مثل (الأعمام - العرام)

الجناس

اتفاق الكلمتين في أصواتهما كلها أو بعضها
* مهم
تام
ناقص

يعتمد الجناس على أربع أشياء:-

١) ترتيب الحروف:- ألم - أمل

٢) عدد الحروف:- ظلم - ظلمات

٣) الحركات:- نُور - نُور

٤) نوع الحروف:- ينسي - أنسي

إذا كانت الكلمتين متشابهة في الأربعة كلها تام

= ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة

إذا كانت الكلمتين مختلفة في واحد من الأربعة ناقص

= بعض الصفائح لا سود الصفائح

اختلفت في ترتيب الحروف

= ونُور بهجته ونُور وورده

اختلفوا في الحركات

= الظلم ظلمات يوم القيامة

اختلفوا في عدد الحروف

= والليل ينسي... وأيام أنسي

اختلفوا في نوع الحروف

الطباق والمقابلة

المقابلة

اجتماع لفظين أو أكثر وما يقابله في الدلالة.

ظن العاقل غير من يقين الصاعل

لا تكن رطباً فتعصر ولا يابساً فتكسر

ملاحظة و-

كيف افرق بين المقابلة والطباق؟

الطباق :- يكون في المثالين كلمة واحدة وضعها

مثل (غني وفقر) (الاعمى والبصير)

إذا كانت الكلمتين ضد بعض بتكون نوعين :

كلها فيها نفي (لا تقوم - لا تجلس) كلها بدون نفي (قم - اجلس) نسميها طباق ايجاب

إذا كانت الكلمتين واحدة بنفي واحدة بدون (يقرأ - لم يقرأ) نسميها طباق سلب

المقابلة :- يكون في المثال كلمتين وضعها

مثل (خليفةكوا قليلاً وليكوا كثيراً)

(دورى على الكلمات وعكسها إذا لقيت أكثر من وحدة معناها مقابلة)

الطباق

اجتماع لفظ واحد وما يقابله في الدلالة.

يسمى طباق أو مطابقة أو تعليق أو تضاد

طباق الإيجاب :-

- الكلمتين مثبتة (أمانة - ضيافة) (حب - كره)

- الكلمتين منفية (لا يعون - لا يصي) (لا الليل - لا النهار)

طباق السلب :-

- تكون الكلمتين وحدة مثبتة والأخرى منفية

(يقرأ - لم يقرأ) (قام - ما قام) (الصياة - لا الصياة)

■ يطلق مصطلح المحسنات الابدعية ، أو الزخارف اللفظية على السجع ، والجناس ، والطباق ، والمقابلة ... إلخ.

■ من الأهداف الكامنة وراء إيراد السجع ، أو الجناس ، أو الطباق ، أو المقابلة :

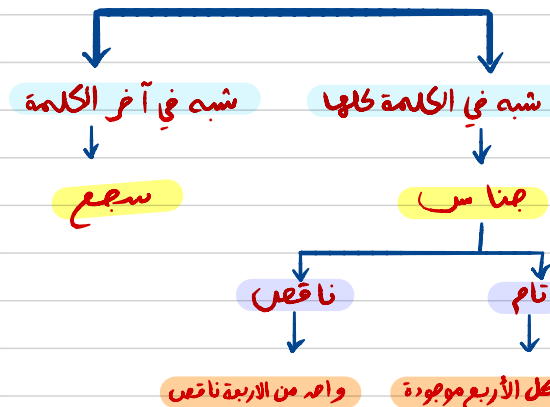
١- إظهار القدرات البلاغية لمنشئ النص ، أو كاتبه .

٢- إظهار الطاقات الصوتية الكامنة ، في اللغة العربية ، بهدف التأثير على المتلقي .

ملخص

كلمة وضعها

كلمتين متشابهة



أمثلة الكتاب

السجع

إذا تأملت نهایات الجمل والتعبيرات الواردة في المقامة وجدت أن أكثر جملها وتركيبها المتتابعة تتفق في نهاية صوتية واحدة.

• تأمل الاتفاق في النهايات الصوتية للجمل الواردة في الجدول الآتي:

المرام	الشرح	توافقت الجمل
المرام	"فوجدته بعيد المرام،"	توافقت الجمل
بالسهم	لا يضطاد بالسهم،	
بالأزلام	ولا يقسم بالأزلام،	
المنام	ولا يزي في المنام،	توافقت الجملتان
باللجام	ولا يضبط باللجام،	
الأعمام	ولا يؤوت عن الأعمام،	
الكرام	ولا يستعمر عن الكرام"	
في نهاية صوتية واحدة؛ فقد انتهت الجملتان بصوت الميم.		قال خيرًا فغمم
في نهاية صوتية واحدة، هي صوت "الثاء" في "رث"، و"غث".		أو سكت فسلم
في نهاية صوتية واحدة، هي صوت "الباء" في "الجذب"، و"الخضب".		سلاحكم رث
		وحدثكم غث
		عيال في الجذب
		أعداء في الخضب

الجناس

• تأمل الاشتراك الصوتي بين الكلمات الواردة في كل نموذج من النماذج الآتية:

نوع الجناس	الشرح	المثال
تأم	كلمة "الساعة" الأولى هي "يوم القيامة"، والثانية "وحدة القياس"، وهما متقنتان في ترتيب الحروف، وضبطها، وعددها، ونوعها.	يقول جلاله ﴿وَيَوْمَ نَقُومُ السَّاعَةَ يُغَسِّدُ الْمُجْرِمُونَ مَا يُشْرُوا عَيْرَ سَاعَةٍ﴾ [سورة الروم: الآية ٥٥].
نأقص	الصفائح والصحائف الاختلاف في ترتيب الحروف.	بيض الصفائح لا سود الصحائف في متونهن جلاء الشك والريب.
	نور ونور	ورد الربيع فمرحبا بوروده وبنور بهجته ونور ووروده
	الظلم وظلمات الاختلاف في عدد الحروف.	من حديث النبي ﷺ: "... الظلم ظلمات يوم القيامة ..."
	يتسي وأنسي.	اختلاف النهار والليل ينسي
	الاختلاف في نوع الحروف.	اذكرا لي الصبا وأيام أنسي

الطباق

إذا تأملنا الألفاظ التي وردت في النماذج الآتية، وجدنا أن كل نموذج منها يشتمل على لفظ وما يقابله في الدلالة، وفيما يلي بيان ذلك:

الجملة	الشرح	الكلمات التي تشتمل على الطباق
وليس من يعلم كمن لا يعلم	دلالة "من يعلم" تقابل دلالة "من لا يعلم".	استخدام التثنية: "يعلم" و"لا يعلم"
﴿وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ۗ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ﴾ [هاطر: ١٩-٢٠]	دلالة "الأعمى" تقابل دلالة "البصير". دلالة "الظلمات" تقابل دلالة "النور".	"الأعمى" و"البصير". "الظلمات" و"النور".
﴿وَنَحْسَبُهُمْ إِنْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ﴾ [التكف: ١٨]	دلالة "إنقاذًا" تقابل دلالة "رقود".	"إنقاذ" و"رقود".
هل فاضل في أحكامه بين غني وفقير	دلالة "غني" تقابل دلالة "فقير".	"غني" و"فقير".
كما يكون عونًا لصاحبه، يكون عونًا عليه	دلالة "لصاحبه" تقابل دلالة "عليه".	"اللام"، و"على".
من نبت زعيم، فليخرض على ألا يكون سببًا في خفضه	دلالة "زعيم" تقابل دلالة "خفض".	"زعيم" و"خفض".
من كرمت عليه نفسه، هانت عليه شهوته	دلالة "كرمت" تقابل دلالة "هانت".	"كرمت"، و"هانت".

المقابلة

﴿فَلْيَصْحِكُوا قَلِيلًا وَيَسْكُوا كَثِيرًا﴾ [التوبة: الآية ٨٢]	"فليضحكوا قليلاً" في مقابل "وليبكوا كثيراً"
ما حرمت الشريعة شيئاً فيه نفماً، ولا أحلت شيئاً فيه ضراً	"حرمت ... نفماً" في مقابل "أحلت ... ضراً".
ظن العاقل خير من يقين الجاهل.	"ظن العاقل" في مقابل "يقين الجاهل".
لا تكن رطباً فتعصر، ولا يابساً فتكسر.	"رطباً فتعصر" في مقابل "يابساً فتكسر".
من ألبسه الليل ثوب ظلمائه، نزعته النهار عنه بضيائه.	
جملة: "ألبسه الليل ثوب ظلمائه" في مقابل جملة: "نزعته النهار عنه بضيائه".	

المقابلة هي ذكر لفظين أو أكثر مع ما يقابل ذلك.

تقابل لفظين

تقابل أكثر من لفظين

"ثلاثة"